493 - حدثنا هناد ثنا ابن أبي زائدة ثنا يونس بن أبي اسحاق قال قال رسول ا في خطبته في حجة الوداع يا أيها الناس رحم ا امرءا سار إلى رزقه سيرا جميلا فإن الروح الأمين قد نفخ في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فأجملوا في الطلب أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا هذا اليوم قال فأي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا هذا الشهر قال فأي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا هذا البلد قال فإن حرمة ما بينكم في دمائكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى أن تلاقوا ربكم وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع وأول ما أبدأ به دم منا دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وإن كل ربا موضوع وأول ما أبدأ به ربا العباس بن عبدالمطلب قضى في الربا ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا إلى أن تلاقوا ربكم ولكن سيرضى منكم فيما سوى ذلك والمحقرات من اعمالكم وإنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ألا وإن عدة الشهور عند ا اثنا عشر شهرا في كتاب ا منها أربعة حرم شعبان وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ألا وإن لكم على نسائكم حقا وإن لهن عليكم حقا وإن حقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه ولا يعصينكم ألا فإن فعلن فقد أذنت لكم أن تضربوهن ضربا غير مبرح ألا فاستوصوا بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا وإنما نكحتموهن بأمانة ا واستحللتم فروجهن بكلمة ا ألا وإن